

# محبة الله تقدم

هكذا أحب الله العالم ﴿﴿﴿﴿ الرحمة الأعظم حَتَّ بِذُلِ ابنه الوحيد ﴿﴿﴿ الثَّمِنِ الْأَعْلَمُ لَكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْخُلَاصُ الأَعْظَمُ لَكُ لَا يَهْلُكُ ﴿﴿﴿ الْمُحْدُ الْأَكْبِرَ كُلُّ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُحِدُ الْأَكْبِرَ كُونَ لَهُ الْمُحِدُ الْأَمْدِدُ وَالْمُحِدُ الْأَمْدِدُ وَالْمُحِدُ الْمُحِدُ اللَّهُ الْمُحِدُ اللَّهُ الْمُحِدُ الْمُحِدُ اللَّهُ الْمُحِدُ اللَّهُ الْمُحِدُ اللَّهُ الْمُحِدُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُحِدُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللللللّهُ الللل

5

انجيل يوحنا أصحاح ٣ عدد ١٦

هذه الآية المحورية للكتاب المقدس، تلخص بشارة الله السارة الب جميع الناس كجوهرة براقة

بشارة الإنجيل هذه هي حقاً رسالة مبهجة لكل انسان له الشجاعة أن يضع نفسه في نورها

#### ... لكي لا يهلك ...

يشير الله هنا الى المصير المرعب لمن لا يقبلون تقدمته: سيهلكون هلاكا أبديا في ظلام، وعذاب وبعد عن الله،

"حَيْثُ دُودُهُمْ لاَ يَمُوتُ وَالنَّارُ لاَ تُطْفَأُ." انجيل مرقس أصحاح ٩ عدد ٤٤

ليتك لا تسيء الفهم: بشارة الله هي بشارة سارة، وليست بشارة تهديد.

لأن الله لا يريد موت الخاطي بل أن يتوب ويحيا.

لكننا نكون مذنبين ان صمتنا عما يعلنه الله ذاته بصرامة: الانسان قد يهلك!

# لأنه هكذا أُحب الله العالم ...

هنا نشعر بإشتياق الله من نحونا، نحن خليقته. هذه المحبة الفائقة لا يسعنا الا أن نتعجبها. لقد احتقرنا، و أهنا الله، و أسئنا اليه.

لكنه يقوم بالخطوة الأولى لكى يخلص الهالكين.

### ... حض بذل ابنه الوحيد ...

هذا هو الثمن الغالب لمحبة الله: يسوع المسيح، عطيته التي لا يعبر عنها. الله البار يبرهن علم محبته ببذل ابنه الحبيب الوحيد علم صليب الحلجثة.

والله المحب يسرع لنا نحن الهالكين بالمساعدة: ابن الله يصير انساناً. يا لها من رحمة!

## ...بل تكون له الحيوة الأبدية

لا يعني هذا "التمتع بالحياة". وإلا كان هذا ضئيل جدا. كلمة الله تصرح لنا:

" لأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيَّةِ هِيَ مَوْتٌ، وَأَمَّا هِبَةُ اللّٰهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.." رسالة رومية اصاح ٦ عدد٢٣

> "مَنْ لَهُ الابْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ" رسالة يوحنا الرسول الأولى اصحاح ٥ عدداً ١٢

هذا ليس إدعاء، لكنها كلمة الله! من يؤمن بيسوع المسيح كمخلصه الشخصي ينال الحياة الأبدية. إن هذا أمر واضح ومقنع. لكن مت تبدأ الحياة الأبدية؟ في لحظة توبتك!

اليوم وهنا!

#### ... كل من يؤمن به ...

يقصد الكل دون استثناء. يمكنك أن تضع اسمك بدلا من كلمة "كل"! هل علم الانسان أن يفعل شيئا لكي يهلك؟ لا!!

#### لكن عليه أن يفعل شيئاً لكي يخلص!

ليس عليه أن يع<mark>مل</mark> أعمالاً صالحة كثيرة، بل أن يؤمن بابن الله يسوع المسيح، الذي حمل دينونة الله من أجل خطايانا. إن فعلت هذا يمكنك أن تنادي بملء الغرح: قد مت على الصليب لأجلي، آخذا هناك مكاني بدمك اشتريتي، والآن صرت بغرح ملكا لك!

فِي هذَا هِيَ الْمَحَبَّةُ: لَيْسَ أَنَّنَا نَحْنُ أَحْبَيْنَا اللَّهُ، بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحَتَّنَا، وَأُرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً لِخَطَايَانَا. رسالة يوجنا الرسول الأولم اصحاح ٤ عدد ١٠

**GBV Dillenburg GmbH** Eiershäuser Straße 54 35713 Eschenburg www.abv-dillenbura.de

www.gbv-online.org

101 5430 Love at Its Greatest (Arabic) **GBV**